



# سينما

hussain.sa@aaqnews.net



21

العدد (١٢٩٣٧) ، السنة الثامنة والثلاثون ، السبت ١٧ شوال ١٤٣٤ هـ ، ٢٤ أغسطس ٢٠١٣ م.

## الفيلم السعودي «وجدة» يغزو صالات السينما الأمريكية

تبدأ شركة Sony Classic Pictures في ١٣ من سبتمبر المقبل في عرض الفيلم السعودي «وجدة» في السينما الأمريكية وهو أول فيلم من إنتاج سعودي متكامل، والفيلم للمخرجة هيفاء المنصور وسيتم عرضه مدينتي نيويورك ولوس أنجلوس، على أن يتوسع العرض ليشمل الولايات المتحدة الأمريكية بالكامل. «وجدة» من بطولة الطفلة وعد محمد، والطفل عبدالرحمن الجهني، والممثلة ريم عبدالله، والممثلة عهد كامل، وأطلقت الشركة الأمريكية موقعاً خاصاً على الإنترنت للتعريف بالفيلم ومخرجه ونجومه.

وسبق للفيلم الذي عرض في دبي والسويد وإيطاليا وفرنسا أن حقق نجاحات كبيرة في مهرجان «فيسبا» السينمائي الدولي، كما حصل على ثلاث جوائز عالمية خلال مشاركته في مهرجان البندقية التاسع والستين بإيطاليا، ووصفه نقاد السينما العالمية بالفيلم العصري.

كما عرض الفيلم في مهرجان «تيلورايد» السينمائي في الولايات المتحدة، وبيعت حقوق الفيلم الذي أنتجته «روتانا» للصناعات والمرئيات بتكلفة ٤ ملايين دولار في أوروبا لشركة Pretty Pictures وتم عرضه في الصالات الفرنسية.



**سينماته**

**من ذاكرة السينما ..**

**«صرخة الحرية» (٢)**

حسن حداد hshaddad@batalco.com.bh

بدأ المخرج أنتيرو في الإعداد لفيلمه (صرخة الحرية)، مباشرة بعد إنتهاقه من فيلمه (غاندي)، وذلك بعد أن بدأ هاجس التفكير يبحث به إلى محاولة العودة لموضوعه المفضل، والذي كان يشغل باله دائماً. موضوعه هو قضية «الصرخة» والصراع من أجلها، وهل ينهب به التفكير إلى أمريكا الجنوبية أم أفريقيا الجنوبية. ففي أثناء إنتاجه فيلم (خط الكورس)، الذي قدم فيه معالجة سينمائية للمسرحية موسيقية، يصطلح كاتب الصحفي وودز عن ستيف بيكو، وكان قد سمع عن وودز وعن سعيه الطيبة التي طارت قلبه إلى أوروبا وكل العالم. وبعد قرأته للكتاب، حرص على قراءة كتابه الآخر «البحث عن المتاعب»، ومن ثم إتقن بهذا الصحفي وإقترح عليه أن يقدم فيلماً عن الصراع من أجل الحرية، عبر محتويات الكتابين اللذين يتعرضان لمحنة نضال بيكو وشعبه في جنوب أفريقيا. وقد كان لدى أنتيرو إقناع بضرورة تبنيه لهذا النضال الرامن للحياة هناك، ولكي يلتقي بنفسه مع القيادات التي تحارب العنصرية.

تبدأ زيارة المخرج إلى جنوب أفريقيا في يناير ١٩٨٤ حيث حاول قدر الإمكان أن يبعد رحلته عن الأضواء وعن إهتمام الصحافة، فبدأ بزيارة بعض الأصدقاء هناك هناك أيام، بعدها سافر إلى سويتو، ومنها إلى كيب تاون، حيث نزل في فندق إلتزه في الحضر الذي بعده عن أية مواجهة مع السلطات العنصرية. لقد كان أنتيرو حريصاً، في رحلته هذه، على لقاء صديق الصحفي وودز ومع زعيم الحزب الإفريقي الذي التقىه في كايخ العنصرية ويتصدى لاتباعها داخل البرلمان وخارجها، وعندما إنتشر خبر وجود المخرج هناك، جاءت الصحافة تسأله عن سبب الزيارة، فأجابها دون أن يشير إلى حقيقة مقصده، موضحاً بأن زيارته هذه خاصة وليس لها نوايا فنية. بعدها وأصل لقاءاته مع معارف وأنصار الصحفي، هذا بالرغم من أن الصحافة لم تتركه وشأنه، وإهتمامه بعض الصحف الموالية للحكومة العنصرية، بأنه يقدم عملاً تلفزيونياً عن الزعيم نيلسون مانديلا، بعدها، يتحرك ركب المخرج بعيداً إلى شمال جنوب أفريقيا، يلتقي مع بعض أصدقاء بيكو، ومن الطبيعي، من أن المخرج أنتيرو لم يسلمه هو وعائلته من مضايقات بعض العنصريين البيض ومدبرهم لسيارته. ولم يطمئن تماماً إلا بعد وصوله إلى المطار ليستقل طائرة إلى لندن، وفي أثناء عودته بالطائرة وهي تحلق فوق زيمبابوي المجاورة بقرن ١٩٨٤ في سبيل ذلك التشابه بين الدولتين في تصوير أحداث فيلمه، وفعلًا يتحقق ما أراد وينجح الفيلم وتصبح صرخته بمثابة نداء إلى ضمير الإنسانية في كل مكان.

وكانت الشركة المنتجة والموزعة للفيلم عالمياً قد إتفقت على عرضه في مدن جنوب أفريقيا، وذلك من خلال المتاح من تلك الحرية الهامشية التي تنتسق بها مثل هذه الأنظمة العنصرية، إلا أنه قبل حفل الإفتتاح في جوهانسبرغ، وخشية إقتحام صرخة الفيلم إلى الجماهير تقرر سلطات النظام مضارمة الفيلم ومنع عرضه. ليكون هذا الحدث خبراً مصوراً هو أول أخبار نشرة السابعة في التلفزيون الفرنسي، ومن ثم في إذاعات العالم المسووعة والمرئية، وتصل عبر هذا النبا صرخة الحرية لتندون ذلك السلوك الهيجي لتلك الأنظمة العنصرية. كانت هذه رحلة المخرج أنتيرو مع صنع فيلمه (صرخة الحرية)، ويبقى لنا بعض الملاحظات التي لابد من طرحها، ومناقشة الفيلم فيما قدمه من مضمون وفكر إضافة إلى العناصر الفنية الأخرى. إن فيلم (صرخة الحرية) ينقسم إلى جزئين.. الأول منه يتناول قضايا التحرر والعنصرية، أما الجزء الثاني فهو مغامرة الصحفي للهرب من جنوب أفريقيا، وإذا كان الجزء الأول يعتمد على الحوار الذي والمشاهد المسووحة من البيئة الأفريقية، فإن الجزء الثاني يعتمد على حركة الكاميرا وتوتر الأحداث. هذا إضافة إلى أننا نكتشف، بعد الساعة الأولى من الفيلم، بأنه ليس عن المناظر الأسود ستيف بيكو، وإنما يعطي الدور الأكبر للصحفي، بل إن أزمته مع النظام العنصري تصبح هي الأهم، أي إنه بدلاً من مشاهدة فيلم عن بيكو وقضية شعبه وجدنا قصة أخرى عن شجاعة رجل أبيض يتعرض لنفس المضايقات والعقوبات، بل يصبح في نظر السلطة مناضلاً لا يقل خطورة عن بيكو. وبمعنى آخر أن الفيلم يتحدث عن الشعب الأفريقي الأسود من خلال بطل أبيض، وهذا بالطبع ما يلبي حاجة الجمهور الغربي الذي تعود النظر إلى قضايا شعوب العالم الثالث من خلال أبطاله هو، وهذا أمر يشير الكثير من الإشكالات من حيث التشكيك في مصداقية الفيلم، فمن المعروف أن بيكو نفسه قد بدأ حركته السياسية بالإلتصال عن الطلبة الليبراليين البيض، وكان يدعو مواطنيه السود إلى عدم الإعتماد على البيض في منعتهم العنصرية. وللعلم فإن الفيلم قد واجه رفضاً من قبل أرملة بيكو ورفاقه، وذلك لإفكاره إلى الأمانة التاريخية، ولعدم إهتمامه بالقضية الجوهريه.

وبالرغم من كل هذا، فإنه لا يمكن نكران ذلك الجهد المبذول في تنفيذ الفيلم، حيث تبدو مهارة المخرج في تحريك الجماهير، خصوصاً في مشهد وادع المناظر بيكو، والذي يعد من أجمل مشاهد الفيلم سواء في تحريك الجماهير أو في حركة الكاميرا البانورامية.

وختاماً، لابد من الإشارة إلى أن فيلم (صرخة الحرية) يعتبر إبانة حقيقية وجريئة للوحشية التي كان يمارسها نظام جنوب أفريقيا العنصري.

كل ما يملكه في محاولته للإلتقاط مشية جوبز المميزة و مزاجه الزئبقي، أدائه أتى من جميع التكلفة والتصنيع دون إحساس عميق أو إدراك. في النهاية المشكلة ليست بالممثلين بل بالفيلم بحد ذاته، إخراج: جوشوا مايكل ستيرن وكتابة: مات وابتلي في أول أعماله ككاتب نص ، النص الذي خطط قصة ابل والشركة مع القوة الموجبة، في نهاية الفيلم اشتون يقف و إبهامه موضوع على ذقنه في محاكاة واضحة للصورة التي استخدمت على غلاف السيرة الذاتية لجوبز من كتابة والتر ايساكسون بالمناسبة كتاب ايساكسون نفسه يتم اقتباسه في الوقت الحالي لعمل فيلم آخر عن جوبز من قبل أرون سوركين، الذي فاز بجائزة الأوسكار لأقتباسه لقصة الفيلم «The Social Network». برأيي يقع اللوم الأكبر على صانعي الفيلم، الذين لم يجدوا الطريقة المناسبة للتعبير عن «الشغف، الكمالية، الشيطنة، الرغبات، الغيبة، الوحشية و الهاجس من أجل السيطرة، التي أحصاها والتر ايساكسون في شخصية ستيف جوبز. نظرية الرجل العظيم في التاريخ الذي أعيد تصنيها في هذا الفيلم حتماً غير مرضية و غير كاملة.

من الأحداث التاريخية المميزة، زملاء مسييون و مشاريع تجارية مهمة جدا ، الفكرة هي ليست أن هناك فراغات في السيرة الذاتية لستيف جوبز بل من تم نسيانه؟ حيث تم الغفل عن مشاركة ستيف مع شركة «Pixar» التي مولها في عام ١٩٨٦، وأتمتاً الفيلم بمشاهد لأشتون كوتشر «جوبز» يلوح بيديه كأنه مايسترو لأوركسترا، أو نهدده بيده و هو يفكر في تلميح إلى أن جوبز كان يفكر كثيرا! أكبر مشكلة في الفيلم أنه ليس بالضرورة أن يقدم أي شيء حقيقي أو صحيح، بل يقدم ستيف جوبز الذي يريد العالم أن يراه ، ما عُرض في الفيلم ليس ستيف جوبز كما كان أو كيف كانت الأمور في الواقع ، لقد شاهدنا ما يريد الجميع أن يشاهد في ستيف جوبز و ما يريدون أن يتذكروه به، الفيلم أيضا مثل جوبز مهووس بالتفاصيل الصغيرة مثل كون ستيف يأكل الفواكه فقط و بعض المزاج عن كونه لا يستحم أبداً و لكن هذه التفاصيل يجمعها لا تصل إلى قطعة كاملة مذهلة .



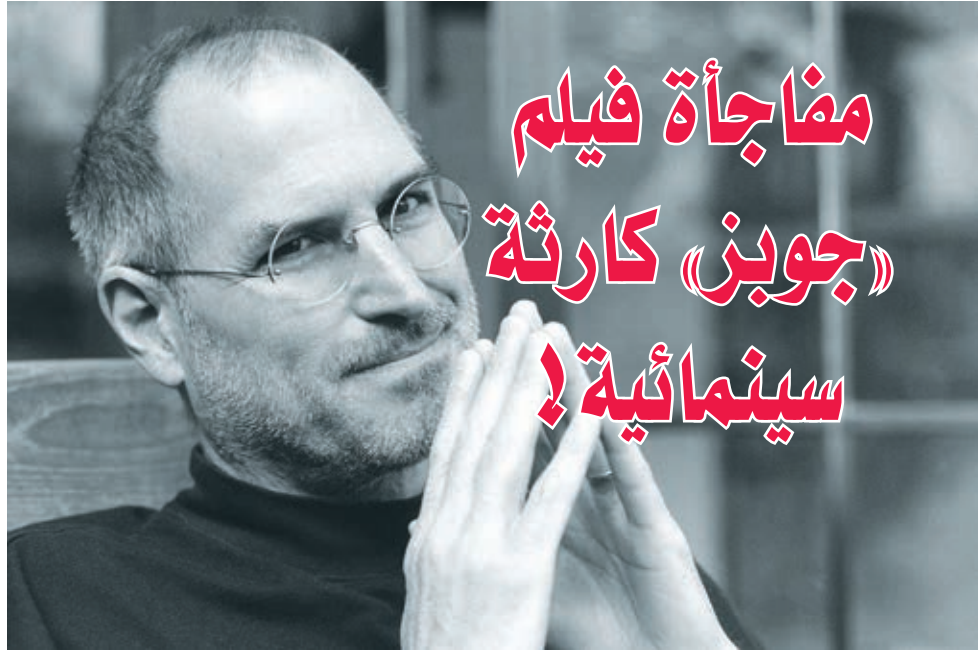
## أنجلينا جولي تخيف الأطفال بشخصيتها في فيلم «ماليفسنت»

أعوام كانت الطفلة الوحيدة في ذلك السن التي لم تخف منها، لذلك كان قيام ابنتها بدور الأميرة الثامنة في طفولتها أمراً يدهشها، وصورت معها قليلاً من المشاهد قبل أن تنضم إلى فانتازيا للعب دور الأميرة في شبابها.

فيلم «ماليفسنت» الذي أخرجه روبرت ستروميرج وكتبته خصيصاً ليندا ولغزتون من أول أنجلينا جولي، يسرد القصة الكلاسيكية من وجهة نظر الساحرة الشريرة «ماليفسنت» صاحبة اللعنة التي أصابت الأميرة وأوقعتها في نوم طويل لن يقظها منه سوى حبيبها الأمير، الذي سيسجد لشخصيته برنوتون ثوابيس، ويشاركها أيضاً في بطولته الممثل الإنجليزي بيتر كالبالي.



منذ طفولتها أحببت أنجلينا جولي شخصية الساحرة الشريرة التي ظهرت في قصة الأطفال الشهيرة «الأميرة الثامنة»، لذلك وافقت على تقديم هذه الشخصية في فيلم والت ديزني «ماليفسنت»، حتى تستطيع تقديم فيلم يشاهده فيه أطفالها بعيداً عن أفلام الأنتين والدراما، لكن لم تتوقع أن تقصصها لهذه الشخصية سيجعل جميع الأطفال الصغار بخلاف أولادها يخافون منها ويهربون فرحاً لأحضان نوليم لمجرد رؤيتها في ملابس الساحرة الشريرة، ونكرت أنجلينا خلال ترويجها للفيلم مؤخراً مع يديتي أن اقترابها من الأطفال داخل الاستوديو كان صعباً جداً، وأدى ذلك إلى صعوبة في العثور على طفلة في سن الرابعة لتجسيد دور الأميرة في طفولتها، وذلك حتى اكتشفوا أن ابنتها الصغيرة فيفيان التي تبلغ من العمر ٤



«الفن العظيم يمد الذوق، لا يلحق النوق». بحسب أحد النقاد: أنا شخصياً إن لم أعلم من هو ستيف جوبز لوجدت الفيلم سيئاً جداً. ما هو منتظر من فيلم مدته ساعتين عن أكثر الشخصيات العامة أهمية في الأوقات الحديثة؟ الفيلم لم ينكر الكثير

## أشلي غرين .. ابنة رجل عصابات

تطل الممثلة الأمريكية أشلي غرين، في الفيلم الكوميدي «ستايين أيلاند سامر» حيث تؤدي دور ابنة أحد رجال العصابات الذي يشعر بخوف كبير عليها. غرين ستنتضم إلى الفيلم من إنتاج لورن مايكلز، وجون غولوين، وإخراج رايس توماس، وسيناريو كولين جوست. تدور أحداث الفيلم حول صديقين هما داني وفرايك يتخرجان، ويمضيان عطلة الصيف بالعمل كمتقنين بحريين في أحد المسايح، كما يناقش الاثنان المختلفين اللذين يسلكهما داني الذي يغار إلى جامعة هارفارد وفرايك الذي يعاني تردداً حول ما يريد القيام به تالياً. وتؤدي غرين في الفيلم دور أحد أعضاء نادي المسبح وابنة أحد أفراد العصابات الذي يشعر بخوف كبير عليها، كما تؤدي في الفيلم دور الفتاة التي تعجب أحد بطله.

## استحضار الجن

بدأ مؤخراً عرض فيلم «جوبز» في أنوار السينما الأمريكية، الفيلم الذي يسرد قصة حياة المدير الفني السابق ومؤسس شركة أبل والمخترع الراحل ستيف جوبز ضمن تقييم وانتقادات مخيبة واسعة، فبمجرد الاستعانة بخدماهم من قبل عائلة تتعرض للترهيب في منزلهم الخاصة من قبل كيان شيطاني مدمر يسعى لتصفيتهم.

## أدوات الموت

النوع: البولوطا - دراما/ خيال علمي. المبطولة: هاريل كولينز، كيفن بوراند. الإخراج: هارل زورتار. تدور الأحداث حول فتاة مراهقة من مدينة نيويورك تكتشف أنها تنتمي إلى عائلة غير عادية من نسل خاص، تحاول العثور على والدتها التي تم اختطافها فقوم بتخليص مجموعة من المحاربين من الشباب الذين يعرفونهم على عالم جديد تحت الأرض مليء بالشياطين ومصاصي الدماء ومخلوقات مميّنة أخرى.

## أعلنت «مهرجان دبي السينمائي الدولي» اليوم عن فتح باب التسجيل أمام كل من ممثلي وسائل الإعلام وصناع السينما والطلبة الراغبين في حضور الدورة العاشرة للمهرجان، والتي ستعقد أنشطتها في الفترة من ٦ إلى ١٤ ديسمبر ٢٠١٣.

ويحتفي «مهرجان دبي السينمائي الدولي» هذا العام بإتنامه العقد الأول من عمره، نجح خلالها في تأسيس مكانة راسخة، كأحد أهم وجهات الاكتشاف وعرض روائع أعمال السينما العربية والعالمية، بما شهدت ثلاثياته من عروض وأكثر من ١٥٠ فيلماً، من ضمنهم ٥٠ فيلماً تعرض عالمياً لأول مرة، وتصل ٥٦ دولة. ويستمتع المسجلون في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» بإمكانية الحصول إليه باعتباره واحد من أهم الأحداث الثقافية في منطقة الشرق الأوسط، وسيحظون بإمكانية الدخول إلى أروقة المهرجان لاكتشاف أحدث مستجدات صناعة السينما العربية والعالمية. ويستثمر «مهرجان دبي السينمائي الدولي» أيضاً بعدد من الأنشطة الصحافية لأفلام من شتى أرجاء العالم بحثاً عن الفرص الواتية وعقد صفقات تجارية مربحة، ويوفر «سوق دبي السينمائي» فرصة الوصول إلى مجموعة واسعة من المبادرات الداعمة والتمويلية للمشاريع والمواهب العربية، حيث يعقد فرصة

**كريستينا هاندرليكس في «أماكن مظلمة»**

انضمت الأمريكية كريستينا هاندرليكس، إلى باقة من الممثلات تشارلينغ ليون، وكلي موزين، في فيلم «أماكن مظلمة» الذي تؤدي فيه دور فتاة تضطر إلى أن تختبر من جديد ماضيها الأليم. هاندرليكس ستلعب في الفيلم المقتبس عن كتاب الروائي غيليان فلين، والذي تدور أحداثه حول الحياة الأمريكية في ثمانينات القرن الماضي، وحول الطغوس الشيطانية. وتؤدي فيرون في الفيلم دور «ميسي كايس»، التي تتهدد ضد شقيقها بن، (كوري ستول) وتنتهه بقتل أسرتها، قبل أن تجبر بعد ٢٥ عاماً على عيش التجربة المريرة عينيها، عندما تعيد مجموعة جديدة النظر في القضية، وتنتهي بالاعتقاد بأن الأخير بريء وتحاول إطلاق سراحه، وتؤدي هاندرليكس دور كايس أكبر سنّاً.

**تاليسون يشترك في فيلم جزائري**

أنهت الفنانة أفنان فؤاد تصوير فيلم إنساني توعوي عن ذوي الاحتياجات الخاصة يحكي قصص النجاح التي حققها وذلك في قالب محفز يؤكد على القدرة على تجاوز الإعاقة متى توفرت العزيمة والإرادة. وسيتم بث الفيلم على عدة قنوات فضائية خلال الفترة القريبة المقبلة والمشاركة في بطولته إلى جانب أفنان فؤاد الممثلة القديرة مريم الغامدي، وهو من تأليف عليان المنصور وإخراج عبدالملك محمود.

تأليف عليان المنصور وإخراج عبدالملك محمود.

استعداداً للاحتفاء بعامه العاشر

مهرجان دبي السينمائي الدولي يبدأ تلقي طلبات تسجيل الكوادر الإعلامية والطلبة وصناع السينما

أعلن «مهرجان دبي السينمائي الدولي» اليوم عن فتح باب التسجيل أمام كل من ممثلي وسائل الإعلام وصناع السينما والطلبة الراغبين في حضور الدورة العاشرة للمهرجان، والتي ستعقد أنشطتها في الفترة من ٦ إلى ١٤ ديسمبر ٢٠١٣.

ويحتفي «مهرجان دبي السينمائي الدولي» هذا العام بإتنامه العقد الأول من عمره، نجح خلالها في تأسيس مكانة راسخة، كأحد أهم وجهات الاكتشاف وعرض روائع أعمال السينما العربية والعالمية، بما شهدت ثلاثياته من عروض وأكثر من ١٥٠ فيلماً، من ضمنهم ٥٠ فيلماً تعرض عالمياً لأول مرة، وتصل ٥٦ دولة. ويستمتع المسجلون في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» بإمكانية الحصول إليه باعتباره واحد من أهم الأحداث الثقافية في منطقة الشرق الأوسط، وسيحظون بإمكانية الدخول إلى أروقة المهرجان لاكتشاف أحدث مستجدات صناعة السينما العربية والعالمية. ويستثمر «مهرجان دبي السينمائي الدولي» أيضاً بعدد من الأنشطة الصحافية لأفلام من شتى أرجاء العالم بحثاً عن الفرص الواتية وعقد صفقات تجارية مربحة، ويوفر «سوق دبي السينمائي» فرصة الوصول إلى مجموعة واسعة من المبادرات الداعمة والتمويلية للمشاريع والمواهب العربية، حيث يعقد فرصة